تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 59 - 64

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ، قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ، قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين، أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون ، أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ، فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين

( الأعراف : 59 - 64 )

شرح الكلمات:

نوحا : هذا أول الرسل هذا العبد الشكور أحد أولى العزم الخمسة من الرسل عاش داعيا وهاديا ومعلما ألفا ومائتين وأربعين سنة، ومدة الدعوة ألف سنة إلا خمسين عاما، وما بعدها عاشها هاديا ومعلما وللمؤمنين.

عذاب يوم عظيم : هو عذاب يوم القيامة.

الملأ: أشراف القوم ورؤساؤهم الذين يملأون العين والمجلس.

وأنصح لكم : أريد لكم الخير لا غير.

أو عجبتم: الاستفهام للإنكار، وعجبتم الواو عاطفة والمعطوف عليه جملة: هي كذبتم أي أكذبتم وعجبتم.

لينذركم: أي العذاب المترتب على الكفر والمعاصي.

ولتتقوا: أي الله تعالى بالإيمان به وتوحيده وطاعته فترحمون فلا تعذبون.

والذين معه في الفلك: هم المؤمنون من قومه والفلك هي السفينة التي صنعها بأمر الله تعالى وعونه.

عمين : جمع عم وهو أعمى البصيرة أما أعمى العينين يقال فيه أعمى.